

WP: الأدلة بقضية خاشقجي موجودة فلماذا لم تدرك إدارة ترامب؟



الاثنين 12 نوفمبر 2018 09:11 م

قالت صحيفة "واشنطن بوست" في افتتاحيتها، إن الرئيس دونالد ترamp أشار يوم الأربعاء إلى أنه سيتوصل إلى نتيجة حول قضية الصحافي السعودي والكاتب في صحيفة "واشنطن بوست" جمال خاشقجي، الذي قتل في القنصلية السعودية في إسطنبول في الثاني من تشرين الأول / أكتوبر، وقال في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض: "سيكون لدى موقف من هذا الموضوع في الأسبوع المقبل".

وتعلق الافتتاحية، قائلة: "نأمل أن يكون هذا هو الحال؛ لأن رد الإدارة الأمريكية لم يكن سوى محاولة للتحكم في الإضرار نيابة عن مؤلف العملية المحتفل، ولـي العهد محمد بن سلمان".

وتشير الصحيفة إلى أن "مدارة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) جينا هاسبل، قدمت تقريراً لـترامب عما جرى في القنصلية قبل أسبوعين" وكم أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم السبت، فإن سلطات بلاده شاركت التسجيلات حول اللحظات الأخيرة للصحافي خاشقجي مع عدد من الدول الغربية، التي تسجل ما قامت فيه فرقـة من 15 شخصاً من خنق وقطع لجنة خاشقجي، ومع ذلك لم يعلن تـرامـب أو أي شخص في إدارته عن أي استنتاجات حول الكيفية التي قـتـلـ فيها خـاشـقـجي، أو من هو المسؤول عن قـتـله، أو من أصدر الأوامر".

وتقول الافتتاحية إنه بدلاً من ذلك، فإنـهم ظـاهـرـواـ بأنـهـمـ يـتـظـارـونـ نـتـائـجـ التـحـقـيقـ السـعـودـيـ،ـ فـشـيرـةـ إـلـىـ ماـ قـالـهـ مـسـتـشـارـ الـأـمـنـ الـقـوـميـ جـونـ بـولـتونـ الـأـسـيـوـعـ الـعـاـصـيـ،ـ بـأـنـ الـمـلـكـ سـلـمـانـ وـلـيـ عـهـدـهـ "ـمـلـتـرـمـانـ بـالـتـحـقـيقـ فـيـمـاـ حـدـثـ،ـ وـنـدـنـ نـصـدـقـهـمـ بـأـنـهـمـ سـيـقـوـمـانـ بـعـمـلـ هـذـاـ".ـ

وتعلق الصحيفة قائلة إن "المشكلة في هذا الأمر هي تصديق أن محمد بن سلمان لم يكن في قلب عملية جمال خاشقجي، مع أن أدلة كثيرة تشير بأصابع الاتهام لولي العهد، الإدارة تعلم حقيقة ما جرى، ولا يوجد تحقيق سعودي، فقط هناك عملية تستر تحاول بطريقة غير مشذبة تقديم نفسها على أنها تحقيق".

وتلفت الافتتاحية إلى أن "المسؤولين الأتراك كشفوا عن أدلة أكثر من هذه التفاهات، فقد أرسلت السعودية اثنين للمساعدة في التحقيق، وقضياً معظم الوقت وهم ينظفان القنصلية السعودية من الأدلة قبل السماح للفريق التركي بالدخول إليها".

وتنتهي الصحيفة إلى أن "ـتـرـامـبـ وـأـفـرـادـ إـدـارـتـهـ يـسـتـمـرـونـ فـيـ تـأـكـيدـ أـهـمـيـةـ الـعـلـاقـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ السـعـودـيـةـ،ـ الـتـيـ تـعـودـ إـلـىـ عـهـدـ الرـئـيـسـ فـرـانـكـلـينـ رـوـزـفـلـتـ،ـ لـكـنـ حـدـيـثـ تـرـامـبـ عـنـ تـزوـيدـ السـعـودـيـنـ بـصـفـقـاتـ أـسـلـحةـ بـقـيـمـةـ 100ـ مـلـيـارـ دـولـارـ هـوـ أـمـرـ مـضـلـلـ،ـ فـالـحـفـاظـ عـلـىـ الـعـلـاقـاتـ مـعـ السـعـودـيـةـ لـاـ يـعـنـيـ تـجـاهـلـ الـقـعـمـ وـالـتـسـتـرـ عـلـىـ ماـ جـرـىـ لـخـاشـقـجيـ،ـ بـلـ عـلـىـ خـلـافـ ذـلـكـ فـإـنـهـ يـجـبـ عـلـىـ الـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدـةـ الـكـشـفـ عـنـهـ تـقـيـمـ إـلـادـارـةـ مـصـالـهـاـ بـدـقـةـ،ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ أـنـ الـعـلـاقـاتـ الـثـانـيـةـ لـاـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ أـمـيـرـ عـمـرـهـ 33ـ عـامـاـ،ـ خـاصـةـ لـوـ تمـ تـأـكـيدـ أـنـهـ أـكـمـلـ سـجـلـهـ الـمـتـهـورـ بـالـإـشـرـافـ عـلـىـ قـتـلـ صـاحـبـ الـعـرـفـ".ـ

وتختـم "ـ واـشـنـطـنـ بوـسـتـ" اـفـتـاحـيـتـهـاـ بـالـقـوـلـ:ـ "ـسـوـاءـ تـوـصـلـ تـرـامـبـ إـلـىـ قـرـارـهـ الـقـوـيـ فـيـ هـذـاـ الـأـسـيـوـعـ أـمـ لـاـ،ـ فـإـنـهـ يـجـبـ عـلـىـ الـكـوـنـغـرـسـ أـنـ يـجـتمعـ لـلـتـعـاـلـمـ مـعـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ،ـ وـيـنـبـغـيـ دـعـوـةـ هـاـسـبـلـ لـلـشـهـادـةـ دـوـلـ طـبـيـعـةـ الـمـعـلـومـاتـ الـأـمـنـيـةـ الـتـيـ حـصـلـتـ عـلـيـهـاـ عـنـ الـجـرـيـعـةـ،ـ وـعـلـىـ الـنـوـابـ مـنـ الـحـزـبـينـ،ـ الـذـيـنـ تـحـدـثـوـاـ عـنـ عـقـوبـاتـ،ـ أـوـ كـمـاـ قـالـ لـيـنـدـسـيـ غـرـاهـامـ عـنـ (ـجـهـنـ حـمـراءـ)ـ فـيـ حـالـ كـشـفـ عـنـ تـورـطـ السـعـودـيـةـ فـيـ مـقـتـلـ خـاشـقـجيـ".ـ